وزارة التعليـم العالي و البحـث العلمي
جامــعة عبد الحمـيد ابن باديـس- مستغانـم
كليــة الآداب و الفنـون
قسـم الدراســات اللغـوية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والآداب العربي تخصص تعليمية اللغات

قراءة في كتاب المعلم وإعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة – التربية الخاصة- الارشاد النفسي
لمحمد أحمد سعفان- لسعيد طه محمود.

من إعداد الطالبتين:

- بوخاف فاطيمة الزهراء
- بلعيد كلثوم

بإشراف الأستاذة:

غول شهرزاد

أعضاء لجنة المناقشة

- **الأستاذ: د. بوطيبة جلول** **رئيسا**
- **الأستاذة: د. غول شهرزاد** **مشرفا مقررا**
- **الأستاذة: د. زيتوني كريمة** **مناقشا**

السنة الجامعي: 2020 – 2021

كلمـــة شكـــر وتقديـــر

الحمد والشكر لله تعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

كما يسعدنا ان نتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذة التي شرفتنا بموافقتها للإشراف على هذه المذكرة الاستاذة "غول شهرزاد" التي منحتنا فرصة البحث عن توجيهاتها الدقيقة وفهمها العميق لما ينبغي ان يكونعليه البحث في دراسة الكتاب.

فإليها ندين بالشكر ونعترف بالجميل

كما لا يفوتنا ان نتقدم بجزيل الشكر الى كل الاساتذة الكرام الدين اشرفوا على تدريسنا.

ولا يفوتنا ان نشكر كل من ساعدنا من قريب او بعيد على انجاز هدا العمل

فللجميع ندين ونعترف بكل ما قدموه لنا من معونة صادقة

لكم منا كل الشكر و العرفان.

إهـــــداء

أهدي هذا العمل الى من تسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها

إلى التي تمتحن الحب و تغزل الامل في قلب عصفور يرفرف فوق ناصية الاحلام فتبقى روحي مشرقة طالما كان دعواتها عنوان دربي و تبقي امنياتي على وشك التحقق طالما يدها في يدي و صوراها جهدها و شهرها تصداد لي الراحة و تخطف التعب و الألم من قلبي وعندما تكسوني الهموم اسبح في بحر حبها و حنانها يخفف و يزيل من الامي .

هي أمي الحبيبة "نورية"

الى الشموع التي اضاءت حياتي وجدت فيهم سعادتي اخواتي و اخوتي

فاطمة كنزة ساليمة ابراهيم هاشم عبد القادر

الى براءة البيت محمد امين ريحاب ردينة عبد الرزاق

و الى من ساهم من بعيد او قريب ووقف معي لو بالكلمة الطيبة

كلثوم

إهـــــداء

اهدي هدا العمل المتواضع الى:

من علمني العطاء بدون انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار ارجو من الله ان يمد في عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار "أبي العزيز" .

الى اعز واغلى انسانة في حياتي التي انارت دربي بنصائحها وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب والبسمة الى من زين حياتي بضياء البدر وشموع الفرح الى من علمتني الصبر والاجتهاد الى الغالية على قلبي"أمي".

إلى كل اخواتي : وهيبة –سهيلة–أسية.

الى كل العائلة الكريمة وزملاء الدراسة متمنية لهم التوفيق.

إلى كل من ساعدني في كتابة هده المذكرة.

إلى كل الاشخاص الدين احمل لهم المحبة و والتقدير .

إلى كل من لم يدخر جهدا في مساعدتي.

إلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب.

فاطيمة الزهراء

مقدمة:

تعد العملية التربوية بكل أبعادها سيرورة دينامكية مستمرة تتضمن معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة أساسها مؤسستين عامتين هما الأسرة والمدرسة.

الأسرة باعتبارها أول محيط يتعامل معه الطفل بعدها يأتي دور المدرسة كواحدة من بين المؤسسات التنشئة الاجتماعية الهامة أو كانت لها مهمة تحقيق أهداف المجتمع التربوية من خلال تنمية الطفل والكشف عن مهارته الاجتماعية على النحو الذي يمكنه من التكيف الاجتماعي السليم ويجعل سلوكه أكتر توافقا مع محيطه الذي يعيش فيه وبذلك أصبحت المدرسة احسن وسيلة ومكان يتعلم فيه الفرد رسالة وثقافة مجتمعه.

وبما أن التعليم يعد أساس النهضة يبقى المعلم العنصر الرئيسي في نهضة أي بلد ودفعه إلى الرقي وتربية الأجيال وإعدادهم والارتقاء بهم روحيا وعقائديا ووجدانيا وخلقيا بصورة مستمرة على ضوء أهداف المجتمع وطموحاته لما يملكه هدا الأخير أي المعلم من خصائص نفسية معرفية اجتماعية وجسمية تؤهله للقيام بدوره على أكمل وجه وعليه مهمة المعلم ايا كان المستوى الذي يدرس فيه هي تكوين الفرد وإعطائه النموذج الصحيح لشخصيته متجاوزا بدلك مرحلة نقل المعارف وتلقينها ليصل به إلى بلورتها وجعلها تساير التطور الحالي.

والتعليم قبل أن يكون مهنة فهو رسالة سامية ومقدسة تعتبر مهنة اساسية في تقدم الأمم ومما لا شك فيه أن التعليم يتقدم أولى برامج وسياسات الدول المتقدمة و النامية على حد سواء نظرا لما تلمسه تلك الدول من أدوار ملموسة في التعليم في عملية التنمية السياسية الاقتصادية الاجتماعية الثقافيةفمهنة التعليم يعتمد عليها في تكوين شخصية الافراد قبل ان يتخصصوا في مهن اخرى ولذلك صنف من طرف الباحثين و المتخصصين على أنها المهنة الأم .

ولعل من اهم ركائز هده المهنة هو المعلم الذي يعتمد عليه ليس في نقل المعارف والمهارات التي اكتسبها وحسب وإنما هو مؤثر فعال في سلوكيات واتجاهات التلاميذ.

ومن هدا ينبغيتأهيله وتكوينه لتنمية قدراته وتحقيق نوع من التغيير في المعرفة او المهارة او الخبرة او السلوك او الاتجاه والذي من شانه تعزيز كفاءة المتكون .

وقد اعتمدنا في بحثنا هدا على المنهج الوصفي التحليلي كوننا قمنا بدراسة قضية المعلم وكيفية اعداده وتأهيله وما هي الوظائف والأدوار التي يقوم بها واستعملنا على هدا المنهج على اساس التقييم الموضوعي لأفكار الكتاب وهو منهج مناسب وملائم لطبيعة الدراسة.

ومن هنا يمكن ان نطرح الاشكالية العامة للدراسة:

ما مكانة مهنة التعليم الاجتماعية والاقتصادية؟

وما اهمية المعلم ودوره؟

وفيما تمثلت مهامه في التربية العامة والتربية الخاصة؟

و لإجابة على هده التساؤلات اتبعنا خطة بحث ممنهجة كانت كالتالي:

مقدمة كانت بمثابة توطئة لموضوع بحثنا، ثم الفصل الأول الذي وسمناه بالدراسة الظاهرية للكتاب حيث يندرج تحته ثلاثة مباحث:

فالمبحث الأول تطرقنا فيه إلى التعريف بمؤلف الكتاب، والمبحث الثاني تناولنا فيه قراءة وصفية لواجهة الكتاب، اما المبحث الثالث تمثل في قراءة عنوان الكتاب.

أما الفصل الثاني فعنوناه بالدراسة الباطنية للكتاب وقسمناه الى ثلاثة مباحث، فالمبحث الأول تطرقنا فيه إلى قراءة محتوى الكتاب والمبحث الثاني تمثل في تقييم المصادر و المراجع المعتمدة في الكتاب .

أما المبحث الثالث تمثل في تقييم لمحتوى الكتاب.

وختمنا بحتنا بخاتمة كانت عن حوصلة لنتائج البحث المناقشة في الفصلين.
وعلى غرار كل ما قيل يعود اسباب اختيارنا لهدا الموضوع لدوافع ذاتية وأخرى موضوعية

أ- **أسباب ذاتية**:

علاقة الموضوع بطبيعة التخصص والمتمثل في تعليمية اللغات.
الاهتمام الشخصي بموضوع المعلم وحبنا لهذه المهنة المقدسة

ب-أسباب موضوعية:

أهمية وحدة الموضوع الذي يخدمنا في المستقبل.
الاهتمام بالموضوع لأبعاد التربوية والتعليمية.

ويهدف أي بحث علمي للكشف عن الحقائق والتعرف على المعلومات الجديدة بين الاشياء اضافة الى تطوير وتعديل وتحليل المعلومات حيت تمثلت اهداف الدراسة في :

- اعطاء صورة واقعية لاتجاهات اساتذة التعليم
- الكشف عن الحقائق والتعرف على مختلف المعلومات
- معرفة مدى اهمية تأهيل المعلمين
- التعرف على مهام المعلم في التربية العامة والتربية الخاصة
- معرفة مكانة مهنة التعليم

وتنبثق اهمية هذه الدراسة من اهمية موضوعها من الناحية النظرية ومن الناحية التطبيقية حيث تكمن اهميتها في ابراز قيمة المعلم وكذا مهنة التعليم.
فقد اضاف هدا الكتاب شيئا معينا ومهما يستفيد منه اي باحث في مجال التربية والتعليم.
وكأي بحث علمي واجهتنا صعوبات في انجاز البحث من اهم هده الصعوبات ضيق الوقت وعدم وجود دورات تدريبية كافية تساعد على تعلم كيفية دراسة كتاب كوننا لم نكن على دراية بطريقة دراسة كتاب ما
ونسال الله عز وجل التوفيق في انجاز بحثنا هذا .

خطـــة البحـــث

مقدمة

الفصل الأول: الدراسة الظاهرية للكتاب

المبحث الأول: التعريف بمؤلف الكتاب

المبحث الثاني: قراءة وصفية لواجهة الكتاب

المبحث الثالث: قراءة عنوان الكتاب

الفصل الثاني: الدراسة الباطنية للكتاب

المبحث الأول: قراءة محتوى الكتاب

المبحث الثاني: تقييم المصادر و المراجع الكتاب

المبحث الثالث: تقييم الكتاب

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس

الفصل الأول

الدر

اسة الظاهرية للكتاب

المبحث الأول: التعريف بمؤلف الكتاب
المبحث الثاني: قراءة وصفية لواجهة الكتاب
المبحث الثالث: قراءة عنوان الكتاب

المبحث الأول: التعريف لمؤلف الكتاب

محمد أحمد سعفان:

ولد في السابع ديسمبر 1958 من مصر وتوفي عن عمر يناهز 63 سنة بدا سعفان حياته مع العمال عام 1996 عندما تولى رئاسة الجنة النقابية للعاملين لشركة عجية عقب فوزه في الانتخابات التي لجريت بفرق صوت واحد عن منافسه .

تولى رئاسة النقابة العامة للعاملين بالبترول بقرار إداري عقب تولي المهندس شريف إسماعيل وزارة البترول وحصل على بكالوريوس تجارة من جامعة عين شمس عام 1982.

أعماله:

- أمين الصندوق المساعد للنقابة العامة للبترول في 2001.
- كما شغل منصب مفوض برئاسة مجلس إدارة المؤسسة الثقافية العمالية عام 2015.
- المشرف العام على المؤسسة الثقافية والجامعة العمالية في عام 2014.
- اما المؤلف الثاني "سعيد طه محمود" فقد افتقدناه ولم نستطيع التوصل لاي معلومة.

المبحث الثاني : قراءة وصفية لواجهة الكتاب

قراءة وصفية للكتاب:

يحتوي كتاب المعلم اعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة التربية الخاصة الارشاد النفسي لمؤلفه أحمد سعفان وسعيد طه محمود في اعلاه على عنوان تمثل في دراسات تربوية ونفسية بخط الرفعة بلون الاسود الذي يرمز الى الايجابية والتي تدفع الناس نحوه ونحو استخدامه وتحته اسم الكتاب الذي احتوى على ثلاثة اجزاء في الشطر الاول كان مكتوب بخط عريض واضح بلون الاحمر الذي يعتبر لونا مشرقا ودافئا حيث يعمل على اثارة مشاعر قوية لدى الشخص ثم الشطر الثاني مكتوب بخط متوسط بلون ابيض الذي يرمز الى النقاء والبراءة كما يشير الى الضياء والإشراق ويليه الشطر الاخير مكتوب بخط صغير بلون الاسود كذلك يليه في اسفل الكتاب رمز دار النشر بلون الابيض.

بالنسبةللون الواجهة فكانت بلون الازرق الذي يعبر عن السلام والهدوء ويعزز الاسترخاء الجسدي والعقلي .(لون البحر)

ايضا تحتوي الواجهة على صور للتلاميذ و المدرسة ويد المعلم التي مدت للتلاميذ بغية طلب العلم.

ومزج مجموعة من الالوان من بينها الاخضر و الازرق و الاحمر وفيما يتعلق بالواجهة الخلفية للكتاب فقد ذكر المؤلفان الهدف من تأليف هدا الكتاب كما يوجد اسفل الكتاب صورة المؤلفين وهما في مرحلةليست متقدمة من العمر ويليه اسمهما بلون الاسود على واجهة زرقاء.

اما فيما يتعلق بجانب الكتاب المطوية الكاملة للكتاب (الموجودة في الوسط) يتوسطهما عنوان الكتاب بلونين الاحمر و الابيض اما في الجانب الايمن اسم المؤلفين بلون الاسود وعلى الجانب الايسر رمز دار النشر بلون الاسود .

اما فيما يخص نوعية الغلاف فهو بسيط وعدد صفحاته هي 322 صفحة من النوع المتوسط حجمه 24*17.الطبعة الثانية مكتوب باللغة العربية.

المبحث الثالث: قراءة عنوان الكتاب

جاء عنوان الدراسة المتمثل في المعلم اعداده وأدواره ومكانته في التربية العامة. التربية الخاصة "الإرشاد النفسي" محددا ودقيقا وواضحا لمشكلة الدراسة بدقة. ومحددا لمجتمع الدراسة. كما أن العنوان مركب من كلمات واضحة وتعبير سهل الفهم ويبين للقارئ من الوهلة الأولى مضمون البحث ومحتواه أي أن المصطلحات الموجودة في العنوان مفهومة أي عند قراءتها نفهم بمفهوم واحد ولا تعكس مفاهيم مغايرة ولا يمكن تأويلها من جانب البعض.

فالعنوان كان طويلا نوعا ما. لكن لا يمكن اختصاره اكثر من دلك لان العنوان مناسب تماما لمضمون البحث وهو عنوان حديث وفريد يعكس طبيعة المحتوى المصاغ في نوع الدراسة مما يحفز القارئ للدخول الى اعماق البحث العلمي.

المفهوم العام للعنوان:

ان مهنة التعليم في المجتمع المسلم تأخذ بعدا خاصا باعتبارها من اشرف المهن وأفضلها، فهي تحقق أهداف المجتمع وطموحاته، والمجتمع بدوره يبدل جهودا كبيرة لإعداد المعلم في حفل التربية والتعليم وتطوير ادائه مع التحولات العالمية والإقليمية، فأصبح المعلم مطالبا بتربية الناشئة وإعدادهم افراد صالحين في المجتمع في كافة النواحي عقليا وجسميا وروحيا واجتماعيا ،كما اصبح مطالبا ايضا بان تكون صلته بأمر الطلاب وثيقة للتعرف على مشكلات الطلاب وحلها ،كما انه مطالب من طرف المجتمع بالمساهمة في الحفاظ على ثرات المجتمع وتطويره ونقله الى الاجيال الجديدة،وهكذا اصبح الدور التربوي للمعلم يشكل العمود الفقري للعملية التعليمية، لذا وجب تأهيله لإحداث تغيرات من ناحية المعلومات والمهارات والخبرات والزيادة من مستوى ادائه لمهنته.

شرح مصطلحات عنوان الكتاب:

1. **المعلم**:

لغة: من علم تعليما ونقول علم الشيء اي بينه ووضحه.

اصطلاحا: ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية الأبناء وتعليمهم،وهو موظف ومنظم من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى أجرا نظير قيامه بذلك.[1]

والمعلم هو وسيلة المجتمع وأدائه لبلوغ هدفه، فهو منقذ البشرية من ظلمات الجهل عابر بهم إلى ميادين العلم والمعرفة، وهو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، ويمثل محورا أساسيا مهما في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية فمستوى المؤسسات التعليمية ومدى نجاحها يتوقف على المعلم .[2]

والمعلم هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع،لذلك من المهم ان يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية و الجسدية، معا لتحقيق المواءمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع، وكل هذا بالطبع سيتوجب ان يملك مقومات التفكير الصحيح.[3]

كما يقوم مقام القائم بالاتصال وهو المسؤول عن وضع المناهج في بعض الحالات او في اعادة تنظيمه وعرضه بما يناسب مع قدرات الطلبة والوسائل المتاحة لديه ،فالمعلم المتمرس

---

[1]- سيكولوجية المدرس- دراسة وظيفية تحليلية – ناصر الدين زيدي- ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر- 2005- ص44-45

[2]-العلم والتعليم والمعلمين –منظور علم الاجتماع-حسين عبد الحميد احمد رشوان- مؤسسة سباب الجامعة –د-ط-دون بلد - 2007-ص181

[3]- تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين –مجدي عزيز ابراهيم ضرورة تربوية في عصر المعلومات-علم الكتاب للنشر والتوزيع- د-ط- القاهرة-2006- ص223

الذي يمتلك مهارات اتصالية عالية يعرف كيف يرفع من دافعية طلبته نحو التعلم وكيف ينمي هذه الدافعية طيلة حياته التعليمية.[1]

2. التربية العامــة:

للبحث عن جذر التربية لابد من العودة الى معاجم اللغة التي تشيران التربية يمكن ارجاعها الى:

ربا يربو بمعنى زاد أو نما بدلالة قوله تَعَاليّ " فَإِذَا أَن لْزَلْنَّا عَلَيْهَا المَاءَ اهتزَتْ ورَبَتْ"[2]

فهي عملية منظمة هادفة ترمي الى اعداد الفرد لان يحي حياة سعيدة في المجتمع والبيئة والعصر الذي يعيش فيه بموجب برامج تحتوي على ما يلزم لتنمية الفرد جسميا وعقليا ووجدانيا واجتماعيا[3]

وهي العملية التي تهدف الى اعداد الفرد لحياة الكبار.

ايضا هي العملية الثقافية التي يتحول من خلالها الطفل الى عضو كامل في مجتمعه

هي العملية التي تهدف الى مساعدة الفرد ليصبح مواطنا صالحا في مجتمعه

[1]- الاتصال التربوي-حارث عبود-دار وائل للنشر و التوزيع-ط1-عمان-الاردن2009.

[2]- سورة الحج-الآية 5.

[3] - أسس التربية الحديثة ونظم التعليم –محسن علي عطية – د ط- دار المناهج - عمان- 2009- ص25.

التربية الخاصة:

هي مهنة شهدت تطورات مذهلة وحققت انجازات هائلة في العقود الماضية، انها مهنة تفي بالدفاع عن حقوق الافراد في الحاجات الخاصة ،وتسعى لتطوير البرامج التربوية والعلاجية الفعالة لتدريبهم وتعليمهم [1]

ويختلف المفهوم الانجليزي عن المفهوم الامريكي في تقدم لهم الرعاية والعناية الخاصة التي تنسجم مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم واهتماماتهم.

فالإنجليز يستخدمون مصطلح التربية الخاصة والدي يقصد به على وجه التحديد الاطفال المعاقون ايا كانت هده الاعاقةجسمية أو عقلية أو اجتماعية أو انفعالية ،بينما يستخدم الامريكيون مصطلح الطفل غير العادي EXPETIONAL CHILD

والذي يضم كل الاطفال الدين ينحرفون انحرافا ملحوظ عن الدوام تشمل المعاقين على اختلاف انواعهم والمتفوقين كذلك.[2]

3. الإرشاد النفسي :

أ. تعريف الإرشاد:

هو عملية فنية متخصصة ومستمرة وهو علاقة بين طرفين احدهما المسترشد الذي يواجه المشكلات والأخر هو المرشد الي بحكم خبراته الفنية في المجال قادر على تقديم المساعدة للمسترشدين ليفهم نفسه والعالم من حوله.[3]

ب. تعريف الإرشاد النفسي :

هو عبارة عن عملية تعليمية تساعد الفرد على ان يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلية لشخصيته حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني ويتم دلك خلال علاقة انسانية بينة.

وبين المرشد النفسي الذي يتولى دفع العملية الارشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية.[4]

وهناك ما يركز في تعريف الارشاد النفسي بدلالة المبادئ والأساليب كالجمعية الامريكية لعلم النفس حيث تعرف الارشاد بأنه :

دراسة الفرد وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الانساني خلال مراحل نموه المختلفة وتقديم خدمات لتنمية الجانب الايجابي في شخصية المسترشد لتحقيق التوافق لديه ويهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة كالقدرة على اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة وفي المجالات المختلفة، كالأسرة والمدرسة والعمل.[5]

---

[1]- المدخل الى التربية الخاصة –جمال محمد عبد الخطيب-منى صبحي الحديدي- ط1-2009 -1430ه- دار الفكر –عمان- ص12.

[2]- مدخل الى التربية الخاصة – قحطان احمد الطاهر – دار وائل للنشر والتوزيع – ط2- 2008- ص12

[3]-الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية – رافدة الحرير- سمير الامامي- د.ط- دارالمسيرة- عمان- الاردن-ص21

[4]-الارشاد النفسي- ماهر محمود عمر – ط2- دون بلد- 1999-1420ه- ص56

[5]-دليل المرشد التربوي في المدرسة –الفرة-سعيد حسني-ط1-عمان-دار التقافة للنشروالتوزيع-الاردن-2006-ص12

الدراسة الباطنية للكتاب

الفصل الثاني

المبحث الأول: قراءة في محتوى الكتاب
المبحث الثاني: تقييم المصادر والمراجع
المبحث الثالث: تقييم الكتاب

المبحث الأول: قراءة في محتوى الكتاب

1. قراءة مقدمة الكتاب :

لقد أعد المؤلف المقدمة بأسلوب علمي و منطقي،مقولة نوعا ما، فقد كانت حلقة واصلة بين العنوان و طلب الدراسة ، فقد ارتبطت بالموضوع الدراسي بصورة مباشرة، وإحتوت على القدر الكافي من المعلومات التمهيدية للموضوع .

فقد اشتملت المقدمة على مختصر لطبيعة الدراسة، فالفقرة الأولى تتحدث عن التعليم بصفة عامة.

أما الفقرة الثانية فقد واصل في التحدث عن مهنة التعليم أو التدريس.

أما فيما يخص آخر فقرة فقد تحدث عن المعلم و كفاءته.

فقد اعتمد المؤلف على منهجية ارتبطت بموضوع البحث، و تناسبت مع طبيعة الدراسة فقد اعتمد على بابين فالباب الأول عنونه بالمعلم في التربية العامة حيث تضمن ثلاث فصول فالفصل الأول تحدث عن مهنة التعليم بين المهن الأخرى.

أما الفصل الثاني تمت مناقشة موضوع إعداد المعلم في جزئين، حيث تضمن الجزء الأول: إعداد المعلم و تدريبه أثناء الخدمة، أما الجزء الثاني: تضمن أهم الاتجاهات المعاصر في إعداد المعلم و تدريبه .

و في الفصل الثالث تمت مناقشة قضايا إلتحاق الطلاب ببرامج إعداد المعلم

أما الباب الثاني فقد عنون بالمعلم في التربية الخاصة و الارشاد النفسي،تضمن ثلاث فصول .

فالفصل الأول تم عرض موضوع معلم التربية الخاصة والفصل الثاني تم تناول أدوار المعلم في العملية الإرشادية أما الفصل الثالث تم تناول قضية الاختلاط بين المعلمين من الجنسين والطلاب من الجنسين في المدارس.

أما فيما بخص الخاتمة جاءت على شكل فقرة تناولت مشكلة الإتجاهات نحو جنس المعلم في المدارس الثانوية العامة للبنات "خاصة في محافظ الشرقية"

وقد حدد الباحث أهمية البحث من حيث القيمة العلمية و العملية للبحث، و ذكرها الباحث بصيغة نظرية و لو أنه لو حددها على شكل نقاط كما بالتالي لكان أفضل و أكثر دقة للقارئ:

يعتبر هذا الكتاب مرجع علمي لأي باحث في مجال التربية و التعليم.

يعتبر هذا الكتاب مساعدا لمعلم المستقبل و ذلك نظرا لما يحتويه من معلومات و قضايا مهمة.

و من الملاحظ أن المقدمة تنقصها الكثير من العناصر الأساسية، تمثلت هذه العناصر في:

- **المنهج** :

فقد أغفل المؤلف على عنصر مهم جدا في المقدمة، و هو المنهج الذي اعتمد عليه الكاتب في الكتاب.

فمن المفروض يطرح الإشكالية و يقدم الفرضية ثم يعتمد اتساق منهجية متنوعة عما يقوم بذكر المنهج المتبع في الدراسة.

- **مشكلة البحث**:

سرد الباحث مشكلة البحث بإسهاب نظري مطول و لم يتم تحديد سؤال رئيسي يعتبرعن مشكلة البحث بشكل واضح و محدد يعطي للقارئ بماهية مشكلة الدراسة.

فلم يقم المؤلف بتحديد الإشكالية و طرح الأسئلة التي سيقوم بدراستها في ثنايا الكتاب.

- **الدراسات السابقة**: تجاوز المؤلف عنصر مهم و هو ذكره للدراسات السابقة التي اعتمد عليها، فالدراسات السابقة هي النبع الذي سيمتد منه الباحث كافة المعلومات التي تتعلق بمجال

البحث العلمي. والتي تظهر لنا مدى اعتماد المؤلف على مصادر أخرى ذات مصداقية ومدى استفادته من خبرات الباحثين السابقين.

- **الهدف من تأليفه الكتاب** :

الكاتب قام بذكر الهدف الذي دفع به لتأليف هذا الكتاب لكن لم يذكره في المقدمة، بل قام بذكره في الواجهة الخلفية للكتاب، حيث قام بتحديد الأهداف بأسلوب مباشر فصاعها بطريقة موضوعية، و الشيء الجميل أنه قام بصياغة هدف رئيسي للدراسة يرتبط بالمشكلة الرئيسية للبحث و انطلاقا من مشكلة البحث وأهميته يمكن حصر أهداف البحث التي جعلته يؤلف هذا الكتاب في:

أن هذا الكتاب جاء ليحقق نوعا من التوازن بين المنظورين التربوي و النفسي، فيما يتعلق بقضايا إعداد المعلم و بمكانته و أهم أدواره في كل من التربية العامة و التربية الخاصة والإرشاد النفسي.

وهذا الكتاب طرح فيه موضوعات تساعد في إعداد معلم يعلم طلابه و يعطيهم من حكمته و إيمانه و محبته لهم، ثم يمنحهم الفرص و يهيء المواقف لكي يفكروا و يعملوا و هو يوجههم و يرشدهم الى الأفضل.

2. قراءة فصول الكتاب :

الباب الأول: المعلم في التربية العامة

الفصل الأول: مهنة التعليم بين المهن الأخرى

المطلب الأول: مفهوم المهنة

هناك الكثير من الخلط حول معنى كل من الحرفة و المهنة، فقد يطلق البعض على إحدى الحرف اصطلاح**"مهنة"** و قد يطلق البعض الآخر على بعض المهن اصطلاح **"حرفة"** مع أن هناك فرقا مميزا بينهما.

و قد عرفت المهنة "trade"على انها عمل صناعي او فني يزاوله الفرد و يتطلب لأدائه مؤهلات خاصة تكتسب فقط بعد قضاء عدة سنوات من التعليم النظري و العملي والخبرة .

أما المهنة "Profession" فقد عرفت بأنها أعمال خدمية تطلق مجموعة من المعارف على مشكلات بقدرها المجتمع أو أنها عبارة عن وظيفة يشتغلها الفرد في أي مجال غير المجالات اليدوية سواء الزراعة أو الصناعة أو التجارة أو غيرها، و من الضروري أن تكون لدى صاحب المهنة معلومات و مهارات متخصصة في المجال الذي يقوم به بالعمل فيه .

وهكذا تكون المهنة عملا في إطار خدمة المجتمع و أهدافه، و ليس غرضهما مجرد النفع الشخصي لمن يقوم بها، كما يتطلب هذا العمل قرارا معينا من المعارف و الخبرات المتخصصة و التي في الغالب لا تأتي إلا بعد إعداد تعليمي عال و طويل و هو مستوى التعليم الجامعي .[1]

كما يمكن ان نعرف المهنة في اللغة: يقال (م-ه-ن) = مهن – مهنا من بابي قتل ونفع في التشابه الصرفي ومعناه،خدم غيره والفاعل ماهن ،الانثى ماهنة والجمع مهان...

والمهنة اخص من المهن مثل الصرنة والضرب[2].

أما في الاصطلاح فقد عرفها بعض الباحثين فقال"المهنة عمل يشغله الانسان لمصلحته لدى الاخرين.... وهي تحتاج الى دراسة نظرية وتدريب فني طويل.

كما انها نوع من الخدمات تدل على مهارة وحذق، كما تدل على التخصص والتعمق والخبرة، نظرا لاستمرار في العمل لفترة طويلة.

مفهوم مهنة التعليم:

هي نشاط تواصلي يهدف الى اثارة التعليم وتحفيزه وتسهيل حصوله ،انه مجموعة الافعال التواصلية والقدرات التي يتم اللجوء اليها بشكل قصدي ومنظم ،اي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص او مجموعة من الاشخاص ،الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف.[3]

المطلب الثاني: التطور التاريخي لمهنة التعليم

التعليم لم يستغل عبر العصور المختلفة نقص الوضعية المهنية التي يحتلها حاليا وعلى الرغم من القول ان التعليم رسالة من اقدم الرسالات والأنشطة الإنسانية على سطح الارض، الا ان التعليم كمهنة يعد من احدث المهن التي لا يزال أعضاؤها، يجاهدون في سبيل التمهين الكامل كسائر المهن الي رسخت في جذورها ومقوماتها.

---

[1]- المعلم أعداده و مكانته وأدواره في التربية العامة –التربية الخاصة –الإرشاد النفسي- محمد أحمد سهان-سعيد طه محمود- دار الكتاب الحديث- ط2- دون بلد- ص10

2 المصباح المنير في غريب: الشرح الكبير – للرافقي أحمد بن أحمد بن علي المفرد القيومي، المكتبة العلمية، د ط، ص 573

[3]- مدخل الى التدريس – تحليل العملية التعليمية – الدريج محمد- دون ط- دار الكتاب الجامعي العين- الامارتالعربيةالمتحدة - 2003- ص53

ويشير احد المفكرين التربويين الى ان التعليمكمهنة مرت بثلاث مراحل كبرى متميزة على النحو التالي:

- ✓ مرحلة ما قبل المهنية
- ✓ المرحلة شبه المهنية
- ✓ مرحلة التمهين النامي

أ- **مرحلة ما قبل المهنية**:

وتمتد هذه المرحلة مند بداية التاريخ الإنساني، وحتى أواخر القرن الثامن عشر، وتتفرع في ثلاثة أطوار:

1- الطور الطبيعي للتعليم:

وغالبا ما يتمثل في العصور البدائية مع الجماعات الانسانية الاولى حيث كانت تنشر التعاليم من الكبار للصغار تلقائيا، وبطريقة غير مقصودة.

2- الطور الإرادي للتعليم:

وظهر مع تنامي الحضارات القديمة عند قدماء المصريين والصين والإغريق والرومان حيث ظهر فيها التخصص والتقييم لأعمال والحرف وتوزيع الادوار المختلفة بين افراد المجتمع للقيام بالأعمال المختلفة،واهم ما يميز هدا الطور هو نشأة الكتابة وتفتحتها.[1]

3- الطور المؤسسي للتعليم:

ويبدأ مع اوائل القرن الثالث قبل الميلاد ويمتد الى بداية العصور الحديثة ،حيث بدا في هدا الطور ظهور مراحل مختلفة ،وتخصصات تعليمية،ظهر معها المعلم المدرس المتخصص في المادة او المدرسة او المرحلة،وظهرت بعض المعابد المصرية القديمة التي عملت كجامعات.

ب- مرحلة التعليم شبه المهنية:

تمتد هده المرحلة عالميا من اوائل القرن التاسع عشر الى نهايته،فقد بدأت تتغير الافكار والممارسات التربوية في ظل انتعاش الفلسفات و الافكار الانسانية في عصر النهضة، ونهوض العقل وظهور الافكار الليبرالية السياسية و الاقتصادية في عصر التنوير في القرنين السابع والثامن عشر واهم ما يميز هده المرحلة في مجال تطوير التعليم كمهنة ،ظهور تنظيمات تخدم مهنة التعليم.

ت- التعليم في مرحلة التمهين النامي:

ومع بدايات القرن العشرين تطورت التربية كعلم له اصوله ونظرياته، وبدا مركز الثقل التربوي والاهتمام ينحاز الى المعلم بعد ان كان مركزا على المادة العلمية والمعلم، واستلزم هدا التطور حاجة المعلم الى امتلاك ادوار جديدة تعينه في تعليم الشيء.[2]

ويمكن ان نلخص ما سبق ذكره :

بان مرحلة التعليم قبل المهنة دامت فترات طويلة ،حيث ظهرت التربية كنشاط تلقائي مع ظهور مختلف الجماعات البشرية، حيث ظهرت الحاجة الى العيش والبقاء وضرورة البحث عن وسائل تامين الحياة ومع التراكم الهائل للخبرات والتجارب التي مرت بها ،كان من الضروري على كل فرد عاقل ان ينقل الى افراد الجيل الذي يليه مختلف الخبرات والمعارف والتجارب التي اكتسبها وثورتها مع الزمن،فقد اعتمدت التربية في اطارها السابق على التلقين المباشر وهي تعتبر تربية اولية بسيطة وغير منظمة وغير مرتبطة بأية معايير، ومع تقدم الحضارات تخلت الاسرة عن الكثير من وظائفها السابقة وظهرت المدرسة كأداة التعليم ولم تأخذ المدارس انذاك اشكالا نمطية تنظيمية محددة، كما انها لم تنشط وفق قواعد وأسس معينة،ولم تندمج في صورة اشكال او مستويات مندرجة.

أما مرحلة التعليم في المرحلة شبه المهنية دامت ما يقارب القرن،حيث بدأت مع اوائل القرن 19، وفيها استمر التعليم العالمي في تطوره كمهنة لها قواعدها ومعاييرها الى ان التطور بدا ينتقلمن مستوى الحرفة البسيطة الى مستوى شبه المهنية، أما أخر مرحلة التعليم في المرحلة المهنية تبلورت هده المرحلة بعد الحرب العالمية الثانية 1945، وذلك مع قناعة العديد من افراد

---

[1]- المعلم اعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة – التربية الخاصة-الارشاد النفسي- محمد احمد سعفان- سعيد طه محمود- ص21

[2]- نفس المرجع السابق ص23-25-26

المجتمع والحكومات والمفكرين بقدرة التربية على بناء ما حطمته الحروب وبإمكانية وضع مستقبل يحقق للناس انتظار وتطلعاتهم الى حياة افضل.[1]

المطلب الثالث: المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم:

ولدراسة المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم اهمية خاصة لطالب الدراسات التربوية، كما ان لها اهمية في مجال علاقة المهنة بلمهن الاخرى ومعرفة مدى التأييد الاجتماعي للمهنة وبالتالي ما يعنيه ذلك من اشكال التقدير الادبي والمادي للمعلمين.[2]

فالنسبة لطالب الدراسات التربوية عليه ان يتعرف على المركز الحالي والمستقبلي للمهنة المتوقعة، ويدرك اثر اختياره على حياته الشخصية او علاقته الاجتماعية في المستقبل، وحتى لا يتفاجأ او يصدم بمتغيراته،كما يساعد التعرف على مكانة مهنة التعليم معلم المستقبل في (الصبر) التبصر بالتحديات التي تواجه مهنته،والاستعداد لتحمل المسؤولية في تحسين مكانة المهنة لان في تحسينها ارتقاء بمركزه الاجتماعي وبتقدير الناس له.

ولقد دهب بعض الباحثين بعيدا في مقارنة مهنة التعليم بغيرها من المهن، فقالوا أن المعلمين يتركون اثارا واضحة على المجتمع كله وليس على افراد منه فحسب كما هو الحال مع الاطباء مثلا ،فالمعلم عندما يدرس في المدرسة فهو ليدرس تلميذ واحد بذاته، وإنما للعشرات منهم، وهو بهذا يمر على اعداد هائلة من التلاميذ في اليوم الواحد، ولكن الطبيب عندما يعالج مريضا فهو انما يعالج المعتل في جسمه وليس الجسم كله،فهولا يؤثر على المريض دلك التأثير الذي يتركها المعلم على عقول تلاميذ وعلى شخصياتهم وكيفية نموها وتفتحها على حقائق الحياة وأحيانا على مسارتهم الوظيفية كذلك.

إن المعلمين يخدمون البشرية جميعا، ويتركون بصماتهم واضحة على حياة المجتمعات التي يعملون فيها،كما ان تأثيرهم على حياة الافراد ومستقبلهم يستمر مع هؤلاء مدى الحياة بالمدرسة، ويشكلون شخصيات رجال المجتمع من سياسين وعسكريين ومفكرين وعاملين في مجالات الحياة المختلفة ،رجالا ونساء على السواء

ويشير عالم التربية "شاندليز" إلى مهنة التعليم على انها المهنة الام ودلك لأنها تسبق جميع المهن الاخرى ،كما انها ضرورية لها ،وهي بدلك تعتبر مصدر الاساسي الذي يمهد المهن الاخرى ويمدها بالموارد البشرية المؤهلة علميا واجتماعيا وفنيا وأخلاقيا .

ويضيف عالم التربية "فريديريك ماير" بعدا اخر لمهنة التعليم ،حيث يقول انها المهنة التي من خلالها يحاول المعلمون ان يجدوا ويبتكروا وينيروا عقول التلاميذ ،وهم يحاولون الربط بين الماضي والحاضر وهم بدلك يساهمون في تشكيل مستقبل تلك المجتمعات بتشكل شخصيات الشباب الدين يحملون عبئ المسؤولية في تقرير مصير ومستقبل اوطانهم وشعوبهم ولا يمكن للمعلمين ترك اثار طيبة في نفوس تلاميذهم ،إلا عن طريق اعدادهم اعدادا متكاملا سواء من حيث مادة التخصص او من حيث تمكنهم من الغوص في مختلف المجالات التربوية.[3]

---

[1]- مهنة التعليم وادوار المعلم فيها –محمد أحمد عبد الكريم وآخرون- دون ط- الاسكندرية- مصر 2006- ص20- ص22- ص23

[2] المرجع السابق: المعلم اعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة – التربية الخاصة- الارشاد النفسي- محمد احمد سعفان- سعيد طه محمود- ص28.

[3]- المعلم ومناهج وطرق التدريس- محمد عبد العليم مرسي- دون ط- دار عالم الكتب للنشر والتوزيع 1984- ص14- ص15

الفصل الثاني إعداد المعلم

المطلب الأول :اهمية إعداد المعلم:

للمعلم اهمية كبيرة في العملية التربوية، فمن الضروري ان ينال المعلم من العناية القدر الذي يتناسب مع الدور الكبير الذي يقوم به في إعداد النشىء وتكوينهم، ولذلك على المجتمعات ان تهتم بالمعلم وبالدور العظيم الذي يقوم به، لان المعلم مسؤول عن تشكيل وإعداد المواطن الصالح للمجتمع، فالمعلم الكفء يمثل دون شك ذخيرة قومية كبرى بتكوين جيل بكامله يعتمد الى حد كبير على ما يتصف به المعلم من سمات تساعده على اداء هده المهنة، ومن هدا المنطق يجب اعداده اعدادا علميا ،مهنيا،وتربويا من اجل القيام برسالته بالشكل المناسب ولذلك جاء هدا الفصل للتعرف اكثر على مهنة التعليم وعلى اهم ركائزها وهو المعلم.

اهمية إعداد المعلم:

ان اعداد المعلمين ضرورة لا غنى عنها بالنسبة لأصحاب المواهب والاستعدادات الجيدة للتعليم ،كما انه احد معايير الحكم على نجاح المعلم وكفاءته والثقة به.

فالمدرس اليوم دور يختلف عن دور المدرس بالأمس ،فمهنة التدريس بعد ان كانت سهلة بسيطة يستطيع كل من كانت له مؤهلات قليلة يقوم بها وهده المهنة في البلاد العربية تعتمد على التحفيظ وتعليم كيفية اكتساب العيش بطرق سهلة بسيطة، حيث لم تكن هده العملية تحتاج الى يد مؤهلة وبرامج دراسية مدروسة، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي[1].

ومع مرور الزمن تشبعت الاهتمامات العلمية،وأصبحت مهنة التعليم كعملية لتكيف الفرد في جميع الجوانب، كما قال "محمد كمال النحاس": تغيرت النظرة الى مهنة التعليم طبقا لأهمية اعداد المعلم، وأصبحت تحتاج الى مؤهلات خاصة يجب ان تتوفر في المعلمين حتى يستطيعوا القيام بهده المسؤولية الكبيرة، ومع دلك اصبح التعليم مهنة لها اصولها لا مجرد حرفة تعتمد على بعض المهارات التي يستطيع ان يقوم بها اي شخص.

وقد أثبتت دراسات عديدة ان 60% من نجاح العملية التربوية تقع عللى عاتق المدرس بينما تتوقف 40% الباقية على نجاح الادارة وإمكانيات المؤسسة التعليمية وظروف التلميذ العائلية.

ويعتبر المعلم ركنا اساسيا في العملية التعليمية واهم عنصر في التنظيم المدرسي والمسؤول الاول عن التلاميذ داخل الصف الدراسي،ولهذا فان عدم الاهتمام بهذا العنصر الفعال من ناحية اعداده والاهتمام بالجانب المعرفي للمعلم قد يؤدي الى خلل في التعليمية.

حيث ان عملية تكوين المعلمين عملية تختلف كثيرا عن تكوين عادي يتم في اي مؤسسة سواء كانت خاصة او عامة.[2]

فنستنتج مم سبق ان تأهيل المعلمين هو اعداد المعلمين الدين عينوا دون حصولهم على مؤهلات تربوية او علمية مناسبة بسبب النقص الشديد في المعلمين، فتأهيل المعلمين من شانه ان يفتح افقا واسعة امام ابتكارات المعلمين وإبداعهم في تجريب طرائق تدريس مستحدثة، ووضع بحوث تجريبية والتصدي لبعض المشكلات التي تعاني منها الاجهزة التعليمية.

وبما ان المعلم يعتبر ركنا اساسيا في العملية التعليمية واهم عنصر في التعليم المدرسي والمسؤول الاول عن التلاميذ داخل الصف الدراسي، ولهذا فان عدم الاهتمام بهذا العنصر الفعال من ناحية اعداده والاهتمام بالجانب المعرفي للمعلم قد يؤدي الى خلل في التعليمية.[3]

---

[1] المعلم اعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة – التربية الخاصة- الارشاد النفسي- محمد احمد سعفان- سعيد طه محمود- ص60.

[2]- التربية لمدارس المعلمين والمعلمات لطلاب الكفاة- محمد كمال النحاس واخرون- ط2- القاهرة 1956- ص78

[3]- محمد مقداد واخرون – قراءات في التقويم التربوي – ط1- باتنة – الجزائر 1993- ص348

المطلب الثاني: تدريب المعلم اثناء الخدمة

ان اعداد المعلم قبل التخرج ليس إلا حلقة من سلسلة اعداد وتدريب طويلة ومستمرة اثناء حياته المهنية، ولا يعني الاعداد الجيد قبل الخدمة ضرورة النجاح المهني لسنوات طويلة، وإنما لابد ان يتبع الاعداد الجيد تدريب مستمر لتلبية المتغيرات المجتمعية والمهنية والتربوية في مستقبل حياة المعلم.

ويقصد بالتدريب اثناء الخدمة للمعلمين كل البرامج المنظمة والمخططات، والتي تمكن العلمين من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية والتخصصية وكل ما من شانه رفع مستوى عملية التعليم وزيادة طاقات المعلمين الانتاجية.

كما عرف جمال الدين وآخرون بأنه: مجموعة من البرامج و الانشطة المخططة في ضوء فلسفة وإستراتيجية واضحة منبثقة من فلسفة وسياسة المجتمع العامة والتعليم خاصة والتي تستهدف التأهيل والتجديد والتوجيه وإعداد المادة التربوية والتي من شانها ان تمكن المعلمين اثناء خدمتهم وزيادة كفأتهم الى اقصى درجة وزيادة كفاية النظام التعليمي الداخلي والخارجي.[1]

ويعرفه الطعاني بأنه: عملية منظمة مستمرة محورها الفرد في مجمله يهدف الى احداث تغيرات سلوكية وفنية وذهنية لمقابلة احتياجات محددة حالية او مستقبلية يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه والمنظمة التي يعمل فيها والمجتمع الكبير[2]

وهناك تغير مستمر في انظمة العمل وأساليبهم ما يستدعي ضرورة اعداد قوى بشرة وتنميتها لمواجهة تلك التغيرات والسبق بها من اجل الوصول بهم الى افضل النتائج ،ومن هنا تظهر اهمية التدريب، حيث انه يؤدي الى الى تحسين الاداء وتأهيل العاملين على مختلف مستوياتهم من اجل تولي مسؤوليات اكبر في المستقبل، وقد ذكر "السلمي "بان التدريب يلقى اهتمام كبير من قبل المنظمات المعاصرة باعتبار التدريب هو الوسيلة الافضل لإعداد وتنمية الموارد البشرية،وتحسين ادائها وانطلاقا من اهمية التدريب بالاعتراف بأهمية دور الموارد البشرية في خلق وتنمية القدرات التنافسية للمنظمات وتطوير ابتكار السلع والخدمات وتفعيل الاستخدام الاكفأ للتقنيات والموارد المتاحة.[3]

المطلب الثالث :اهم الاتجاهات المعاصرة في اعداد المعلم وتدريبه.

اولا:الاتجاه القائم على اساس الكفايات وتطوير ادوار المعلم:

يعد اتجاه الكفايات من ابرز الاتجاهات السائدة حاليا في برامج اعداد وتدريب المعلمين وهو يعكس اهدافا تربوية محددة فرضها عامل الالتزام والمسؤولية بتحقيق الاهداف وتأكيد ملائمة البرامج لحاجات المتعلمين ،وقد اكتسبت برامج التربية المعلمين القائمة على الكفاية اهمية خاصة مند بداية السبعينات كمدخل بديل للتعليم حيث تحدد هده البرامج السلوك والمعارف والاتجاهات التي يحتاج اليها المتعلمون سلفا كما تحدد الشروط التي تظهر فيها الكفايات مستوى الاداء الذي يجب الوصول اليه.[4]

وهدا الاتجاه يؤكد على ضرورة اكتساب المعلم المهارات المطلوبة لممارسة المهنة بالإضافة الى تزويد المعلم بالمعرفة،

لأن المعرفة ضرورة للكفاية ولكنها ليست كافية.

---

[1]- ادارة الموارد التربية الاستراتيجية – السلمي علي- القاهرة- دار عزيب للطباعة والنشر والتوزيع- ص227

[2]- التدريب مفهومه وفعاليته وبناء البرامج للتدريس وتقويمها – الطعاني حسن- دط- عمان- دار الشرق- ص28

[3]- مدخل الى التربية ومهنة التعليم – جمال الدين ناديو واخرون – كلية التربية- جامعة الشمس- دط- القاهرة 1992- ص25

[4] المعلم اعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة – التربية الخاصة- الارشاد النفسي- محمد احمد سعفان- ص93

ثانيا :الاتجاه القائم على اساس استخدام النماذج :

ويصنف تحت الاتجاه النماذج الاتية:

1- النموذج التنموي:

يؤكد هدا النموذج على اهمية النمو المستمر لخبرات الطالب المعلم بمعدل منتظم ابتداء من مرحلة الاعداد الاولي قبل الخدمة من اتمام هده المرحلة ومنح المعلم اجازة التدريب لان تربية المعلم عملية مستمرة تتواصل على مدى حياته المهنية، رغم ان بعض الباحثين الغربيين يعتبرون ان المعلمين يبلغون اقصى فعاليتهم بعد فترة ما بين 5-7 سنوات من الخبرة وانهم بعد انقضاء هده الفترة يبدؤوا في الرتابة والملل والتطلع الى مغادرة التعليم، وهد يعني ان يكون الاعداد الاولي والتدريب اثناء الخدمة جزئيين من كل واحد[1].

2- النموذج السلوكي :

يعني هدا النموذج اظهار المهارات في ضوء الأداء وذلك بعد عملية تحليل الجزئيات والمهام والأهداف ونتائج الاداء ويقوم كل دلك على افتراض ان عملية التدريس تقوم على اساس علمي هو اساس المهارات التقنية ،ويقوم البرنامج على اساس العلاقة بين الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي من ناحية وكل عملية اعداد المعلم وبرامج التعليم الاساسية من ناحية اخرى .

ولذا يعتمد هدا النموذج في جوهره على السلوك والأداء في صورته العلمية وهدا المفهوم يقوم على اساس تحديد اهداف اعداد المعلم على شكل اهداف سلوكية ويعبر عن هده الاهداف بمواد دراسية ومهارات وقدرات وخبرات مختلفة تحتويها برامج اعداد المعلم ،بحيث يكون كل ما يؤديه المعلم في الصف صورة مجسمة وحقيقية للمهارات والقدرات والمعلومات التي اكتسبها ومارسها، وتدرب على القيام بها ،ويقوم على ذلك على افتراض ان عملية التدريس تقوم على اساس علمي وأساس المهارات .

3- النموذج الانساني:

يؤكد هذا النموذج على اهمية وقدرة الفرد في المجالات المختلفة وعلى كفاءة العلاقات الاجتماعية بين الافراد.

ويسمح هدا النموذج للطالب بالمرونة فيما يتعلق بخطوات الدراسة ووقتها وفيما يتعلق بالقدرات الخاصة بكل دارس اكثر من الاساليب الجامعية كالمحاضرات والمناقشات والمطبوعات والندوات التدريبية والجلسات العلمية.

والقصد من ذلك جعل التعليم يقوم على اساس من العلاقات الانسانية بحيث يشعر الطالب بأنه شخصية ذات كيان لها رأيها الخاص وحريتها مكفولة.

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على اهمية هدا النموذج في نقل محور العملية التربوية من المادة الدراسية الى التلميذ نفسه ويسلط عليه الاضواء ليكشف عن ميوله واستعداداته وقدراته ومهارته الذاتية[2].

ثالثا :الاتجاه القائم على اسلوب منهج النظم وتحليل النظم:

في ظل عالم يزداد تعقيدا وغموضا ،تتأكد حقيقة ان المدخل والأساليب المستخدمة في التعليم من جانب ممارسيه وخبراته لم تعد تخدم بفاعلية المستجدات المتسارعة في هدا العالم، ونظرية النظم بما تمتلكه من امكانيات خاصة اساسها القدرة على نظرة كلية والاعتماد المتبادل والتفاعل الايجابي، وما تنطوي عليه من امكانات كافية اخرى قادرة على تصحيح الاختلالات الهيكلية وتعزيز الفهم للمنظومات الفرعية للتعليم.

---

[1] المعلم اعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة – التربية الخاصة- الارشاد النفسي-محمد احمد سعفان- ص113- ص114

[2] المعلم اعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة – التربية الخاصة- الارشاد النفسي- محمد احمد سعفان- ص113-ص114

ويعد اسلوب النظم حجر الاساس الذي قامت عليه العملية التربوية " ان صح التعبير " خلا العقد الاخير من القرن العشرين، بسبب تزايد الاهتمام بالتعليم ودراسة مشكلاته التي ظهرت في الآونة الاخيرة والعمل على حلها والاهتمام باقتصاديات التعليم وتقليل الفقد والإهدار التربوي ،والرغبة في ان يوضع كل اتفاق عليه وعلى تطويره في موضعه بكفاية وفعالية، وصار ينظر الى - تحليل النظم - كأسلوب لمعالجة المشكلات التعليمية، كما انه يساعد الادارة التعليمية ويمكنها من اتخاد القرار الفعال في اطار السياسة التعليمية القومية.

ويتعامل هدا الاتجاه مع اي نشاط تعليمي على انه يشكل نظاما متكاملا عناصره ومكوناته وعلاقاته وعملياته التي تسعى الى تحقيق الاهداف المحدودة داخل هدا النظام، وان التفكير النظمي في الوقت الحاضر ينظر اليه كتكنولوجية عقلية يمكن من خلالها ممارسة عمليتي التخطيط واتخاد القرارات بشكل افضل.

رابعا: الاتجاه القائم على اساس التعليم عن بعد :

يطلق عليه الكثير من المصطلحات الاخرى مثل: التعليم عن بعد RISTANCE LEARNING أو التدريس عن بعدRISTANCE TEACHING او التعليم المفتوح OPEN EDUCATION أو برنامج مواصلة الدراسة EXTENDED DEGREE وغيرها من المصطلحات ذات صلة بالتعليم الذاتي التي من بينها ايضا العلم المعبأ في حقيبة والدراسة المدعمة والتدريب القائم على استخدام الكمبيوتر والتعليم المبرمج وبالمراسلة.

التعليم عن بعد: تعليم مخطط يحدث عادة في مكان يختلف عن مكان التدريس وهو يتطلب نتيجة دلك استخدام تقنيات معينة لتصميم المقرر وتدريس وطرق خاصة لاتصال بواسطة تكنولوجية متعددة وأيضا اجراءات ادارية وتنظيم خاصة به.

ومن التعريفات الاخرى ان التعليم عن بعد ظاهرة حضارية مجددة للتعليم الرسمي النظامي وخدمته ويقوم على استخدام قديما كان يطلق عليه التعليم للأشخاص البعيدين وإرشادهم ودعمهم. COMMUNICATION استخدام وسائل الاتصال

ومساعدتهم عل تفهمهم وتقدمهم عن طريق فريق من المرشدين.

ويعتبر التعليم المفتوح اسلوب ناجح في توفير فرص التعليم والتزويد بالخبرات امام الاشخاص الذي يستطيعون ترك اعملهم والتفرغ للتعليم فهؤلاء الذي حرموا من التعليم النظامي فهو طريقة مرنة من طرق الدراسات عبر الانترنت.[1]

خامسا الاتجاه القائم على اسلوب التدريس المصغر:

يعتبر التدريس المصغر الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال اعدد المعلم وتدريبه لاكتساب المهارات الضرورية للنجاح في مجال التعليم ويعرف التدريس المصغر بأنه الممارسة الحقيقية للتعليم على مقياس مصغر سواء في حجم الصف او في وقت التعليم وهو مصمم لتطوير مهارات سابقة واكتسابها بمهارات جديدة[2].

ويعمل هدا الاتجاه على تجزئة المواقف التعليمية المعقدة الى مواقف يسهل تعلمها والتدريب عليها ومن تم اتقانها ويستخدم في التدريس المصغر نظام تكنولوجي يشتمل على كاميرات وفيديوهاتها .

ويقوم هدا الاتجاه على اساس تناول عدد محدد من المهارات التدريسية حيث يتم مشاهدتها في المواقف التدريسية ويقوم ايضا على التغذية الراجعة التي تأتي عن طريق المدرب او الطالب المعلم نفسه بعد مشاهدته للموقف التعليمي الخاص به او بغيرهم من المعلمين.

وكما عرفه الاخرين بأنه اسلوب يعمل الى اكتساب وتنمية مهارات التدريس الجديدة والمهارات الاخرى ويقوم فيه طالب التدريب " المعلم بالتدريس لمجموعة صغيرة من التلاميذ لفترة تتراوح من خمس الى عشر دقائق يسجل فيه درس الفيديو ومن تم يشاهد ويحلل ما جاء فيه على مشرف تدريبه

ويعرف ايضا التدريس المصغر كأسلوب لإعداد المعلم تكون بين المعلم وطلاب بتدريسهم لذا كانت فكرة التعليم المصغر لمواجهة العديد من معضلات الاعداد المهني للطالب /المعلم و منها على سبيل المثال وليس الحصر مايلي :

- ✓ اختصار زمن الموقف التعليمي
- ✓ التقليل والتبسيط من تعقيدات الموقف التعليمي

1 التعليم المفتوح والتعلم عن بعد اساس التعليم الإلكتروني ،سامي الخفاجي- ط12- 2015-1436ه- الاكاديميون للنشر والتوزيع الاردن ص14،13

2 المعلم اعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة – التربية الخاصة- الارشاد النفسي- محمد احمد سعفان ص122- ص 123

- ✓ تقليل عدد التلاميذ الذي يوجههم المعلم
- ✓ التدرب على المهارات في بيئة واضحة للمتغيرات يسهل التحكم فيها
- ✓ تقديم التغذية المرشدة للطالب/المعلم فورية

ومن تم يشعر الطالب والمعلم بالأمان وتزايد ثقته بنفسه حيث يعمل في بيئة واضحة المتغيرات يسهل عليه التفاعل معها والتحكم فيها وإدراك ابعادها .

ومن خطوات التدريس المصغر:

تخطيط ← تدريس ← تسجيل ← مشاهدة ← تغذية راجعة

وآخرون قالوا ان كرة التدريس المصغر يعتمد على ركائز اساسية اهمها: التخطيط، التوجيه، التدريب، التقويم، المتابعة، الاداء والتنفيذ، حيوية المعلم.[1]

وتصنف نظم برامج إعداد المعلمين في أغلب النظم التعليمية من حيث الشكل الى صنفين وهما: النظام التكاملي و النظام التتابعي .

1. **النظام التكاملي**: حيث يلتحق الطالب بعد إتمام الشهادة المتوسطة أو الثانوية بإحدى كليات التربية أو المعاهد العليا لإعداد المعلمين للحصول على الدرجة الجامعية و بعدها سيخرج بالتدريس في مادة تخصه.
2. **النظام التتابعي**: يعد الطالب أكاديميا في إحدى المواد العلمية بالكليات الجامعية كالعلوم و الآداب ثم يلتحق بإحدى كلية التربية أو المعاهد العليا التربوية التي تؤهله للتدريس بإحدى المراحل التعليمية، و تختلف مدة الإعداد ما بين سنة او سنتين حسب ظروف و احتياجات كل مجتمع .

وأما من حيث المحتوى قد ظهرت اتجاهات تهدف إلى تحقيق كفاية المعلم و الرفع من مستوى أدائه في هذا العلم المتغير، بل تؤكد على استمرارية هذا الأداء بفعالية عند الانتهاء من مرحلة الإعداد و مباشرة العمل المهني حيث صنف" الأزرق الاتجاهات التربوية الحديثة لإعداد المعلم إلى أربعة اتجاهات، وهي:

- ✓ أسلوب النظم و تحليل النظم .
- ✓ الأسلوب القائم على التحكم في النشاط العقلي برامج تدريب المعلمين القائمة على مدخل العلوم التقنية المجتمع.
- ✓ حركة التربية القائمة على الكفايات .

و بهذا نستنتج ان عملية تحسين التعليم و التعلم من أولويات الكثير من الدول النامية أو المتقدمة وذلك الاعتقاد السائد بأن هذه العملية ستهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول و آمالها المستقبلية، ويعتبر إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، و المعلم الكفء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية و إتقان.

و إن أهمية بدأت تتعاظم مع مرور السنين و خاصة في بداية القرن الواحد والعشرين حيث يعد دوره فعالا في مواجهة تحديات القرن الجديد من ثورة العلم و التكنولوجيا و ثورة المعلومات والاتصالات و ظهور الحاسوب و الانترنت و كما أصبح لزاما الاهتمام بالمعلم من شتى الجوانب في إختياره و إعداده و تأهيله لمواجهة تحديات العصر .(2)

---

[1]- التدريس المصغر والتربية العلمية الميدانية لجورج برون- ترجمة محمد رضا البغدادي، ط2- 2005- 1425ه - دار الفكر العربي- القاهرة- ص 26- ص 69- ص 70

[2]-علم النفس التربوي للمعلمين – الازرق عبد الرحمان – ط1- مكتبة طرابلس العلمية العالمية- 2002 - ص 207

المطلب الاول: التربية الخاصة:

معنى التربية الخاصة: SPECIAL EDUCATION

اذا كانت برامج العامة تقدم الاشخاص العاديين فان البرامج التربية الخاصة تقدم الأشخاص غير العاديين فالاختلاف هنا في نوع الاشخاص المستفيدين من خدمات التربية التربية الخاصة تتعامل مع اشخاص يختلفون عن الاشخاص العاديين في خاصية او اكتر من الخصائص الجسمية والحسية والعقلي والانفعالية والسلوكية عرفت التربية الخاصة تعريفات متعددة يمكن اجمالها فيما يلي:

هي كل البرامج التربوية المتخصصة التي تناسب مع دوي الاحتياجات الخاصة بحيث يمكن تقديم هذه البرامج التربوية الى فئات الافراد غير العاديين وذلك من اجل مساعدتهم على تحقيق دواتهم وتنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون إليه[1]

المطلب الثاني: قضية اعداد معلم التربية الخاصة:

من اكتر القضايا اهمية في مجال التربية الخاصة النظام الذي به يتم اعداد المعلم فادا كانت التربية الخاصة تتفق مع التربية العامة في اعداد الشخص للحياة إلا ان الاختلاف بينهما في طريقة الاعداد وفي الخدمات المقدمة وطريقة تقديمهما والمعلم وباقي الاخصائيين الدين يقدمون هده الخدمات ويترتب على دلك ضرورة ان يتم اعداد معلم التربية الخاصة في ضوء نظام يختلف عن نظام اعداد معلم التربية العامة.

ومن بين نظم اعداد معلم التربية الخاصة للمعاقين:

- اعداد معلم متخصص لفئة اعاقة واحدة.
- اعداد معلم بالتدرج من الشمول الى التخصص.
- اعداد معلم لكل فئات الاعاقة (شامل)[2].

كما انه لا يستطيع تقديم الخدمات التربوية الخاصة المناسبة المعلمون ذو اعداد وتدريب خاص، فالغالبية العظمى من الاشخاص المعوقين ما تزال محرومة من اية خدمات تربوية ليس ذلك فحسب بل ان الخدمات المتوفرة للنسبة الضئيلة تقدم على ايدي معلمين ذوي اعداد متخصص وكما كان المعلم العنصر الاهم في العملية التربوية عادية كانت هده العملية او خاصة.

فمدارس التربية الخاصة ومؤسستها توظف المعلمين الذين تتوافر لديهما الرغبة في العمل مع المعوقين وليس الكفايات المهنية والخبرة اللازمة .

ومن برامج اعداد معلمي التربية الخاصة في الوطن العربي وهما:

التدريب قبل الخدمة والتدريب بعد الخدمة.[3]

المطلب الاول : مفهوم العملية الارشادية

الارشاد النفسي: Consulting

---

[1] علم النفس التربوي وتطبيقاتها في مجال التربية الخاصة، تسير مفلح كوافحة-ط2-2007- دار المسيرة للنشر والتوزيع- الاردن- ص41

[2] المعلم اعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة – التربية الخاصة- الارشاد النفسي- محمد احمد سعفان ص193

[3] - مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، جمال الخطيب. منى الحديدي- ط1-2009- 1430ه- دار الفكر – الاردن- ص24-25

الارشاد النفسي احد فروع علم النفس التطبيقية وهو من المهن المساعدة ويقوم به مرشد نفسي مهني متخصص حيث يقدم الخدمات الارشادية للمسترشد نفسه الذي يطلب الخدمات الارشادية وفي بعض الحالات يقد م الخدمات الارشادية لأفراد مهمين للمسترشدين مثل: الوالدين والمعلم وهده الخدمات قد تكون ذات طبيعة نمائية او وقائية او تعليمية أوعلاجية ويتم تقديم هده الخدمات الارشادية من خلال عملية ارشادية مخططة وفي بيئة تعليمية[1].

وعرف ايضا محمد محروس الشناوي:

على انها تلك الخطوات او المراحل المتتابعة التي يعمل فيها المرشد مع المسترشدين ابتداء من احالة المسترشد اليه حتى اقفال الحالة والتحقق من الوصول الى اهداف الارشاد[2]

[1] المعلم اعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة – التربية الخاصة- الارشاد النفسي- محمد احمد سعفان ص277

[2] العملية الارشادية و العلاجية، محمود محروس الشناوي، ط1، 1997، دار غريب للنشر و التوزيع، القاهرة، ص 18

وقال سامي محمد ملحم:

على انها مجموعة من الخطوات المتتابعة التي تنتهي بتحقيق اهداف وغايات معينة كاستبصار الفرد بنفسه وبمشكلاته وتنمية قدراته واستغلالها بما يمكن من التوافق مع ذاته ومع العالم الخارجي[1].

المطلب الثاني: بعض ادوار المرشد النفسي المدرسي

توجد ادوار كثيرة يمكن ان يؤديها المرشد النفسي ومنها:

- تحديد كيف يتعلم التلميذ بشكل افضل
- تدعيم الخبرات التعليمية الجيدة وتعديل الخبرات التعليمية السيئة
- التخطيط الارشاد الجماعي داخل الفصل
- اكتشاف مشكلات واضطرابات التلاميذ وعلاجها.
- اكتشاف قدرات التلميذ وتحديد جوانب التميز وعدم التميز لديهم

ومن الادوار التي ذكروها الاخرون هي[2]:

تقويم التلاميذ نفسيا واجتماعيا وتربويا ومهنيا

- عملية الارشاد في المدرسة تقديم المساعدات والخدمات للتلاميذ
- يقدم خدمة التدريب لبعض المسترشدين على مهارات تساعدهم في التخلص من مشكلاتهم
- الالتزام الكامل بالمعايير الاخلاقية للإرشاد النفسي
- الفهم الكامل والدقيق للمسترشد
- التنمية والتشخيص والعلاج
- الاسهام العلمي في تطوير العملية التربوية وفي المناهج الدراسية.

1- **قراءة في خاتمة الكتاب**:

نتائج البحث لم تأت مترابطة مع باقي خطوات البحث، لم تربط بين الخاتمة وخطوات الفصول. فالمؤلف ركز على عنصر واحد،انطلق فيه من مبحث واحد واغفل الجوانب الاخرى التي ذكرها في الفصول وكأنها لا تهم.

وبهذا فالنتائج البحث لم تتسم بالتحليل المنطقي للوصول للنتيجة، حيث تضمن الخاتمة مشكلة الاتجاهات نحو جنس المعلم في المدارس الثانوية العامة للبنات، خاصة في محافظة الشرقية تم عرض الآراء التي توافق والتي لا توافق على فكرة التأنيث اعضاء هيئة التدريس.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثين بعض التوصيات التي يمكن ان تقلل من الاثار السلبية الناتجة عن وجود المعلم في مدارس البنات ،طالما ان النظام التعليمي في اغلب الاحوال وفي كل المحافظات توافق على وجود المعلم مع المعلمة في مدارس البنات ،كما توافق على وجود المعلمة مع المعلم في مدارس البنين.

---

1 مناهج البحث في التربية و علم النفس، سامي محمد ملحم، ط 3، 2005، المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ص 38

2 الارشاد النفسي في المدرسة، اسس ونظرياته وتطبيقاته، صالح احمد الخطيب ط1- دون بلد-2013-1434ه- دار المسيرة للنشر والتوزيع ص59.60

المبحث الثاني: تقييم المصادر والمراجع المعتمدة في الكتاب:

استعمل المؤلف جملة هائلة من المراجع حيث نوع فيها بين ما هو حديث ومعاصرو بالتالي هناك تنوع في المعلومات لان موضوع الدراسة هو موضوع حديث يهدف الى زيادة من كفاة المعلم وتاهيله بطرق تزيد من مادة خبرته ومن اجل تحقيق نوع من التعبير في المعرفة والمهارة أو الخبرة أو السلوك أو الاتجاه فالدراسات السابقة تعتبر النبعالذي يستمد منه الباحث كافة المعلومات، ومن خلال تصفح الكتاب واستقرائه والنظر في مسائله نجد ان "محمد أحمد سعفان " نوع بين المراجع العربية والاجنبية ومن بين المراجع العربية:

- ✓ علي السيد الشخيبي، المعلم وبعض مشكلات المهنة.
- ✓ محمد الاحمد الرشيد، التربية ومستقبل الامة العربية.
- ✓ محمود السيد سلطان، المعلم ودوره التربوي.
- ✓ صالحة سنفر، بعض الاتجاهات المعاصرة في مجال تدريب المعلم
- ✓ سعد موسى احمد وسعيد اسماعيل علي، تاريخ التربية والتعليم.
- ✓ طلعت منصور، استراتيجية التربية الخاصة والكفايات الازمة لمعلم التربية الخاصة.
- ✓ محمد ماهر محمود عمر، المرشد المهني المدرسي.
- ✓ عبدالله عبد الدايم، التربية عبر التاريخ.

حيث ان الكاتب نوع في المراجع في مختلف التخصصات في التعليمية،علم النفسي ضافي مجال العلمي فعلى سبيل المثال نذكر بعض المراجع التي اعتمد عليها في مجال التعليمية منها:

- محمود قمر، المعلم الناجح وصفاته.

اما في تخصص علم النفس:

- سهام درويش ابو عيطة مبادئ الارشاد النفسي .
- محمد ماهر محمود عمر المرشد النفسي المدرسي.

واعتمد على مراجع حديثة مواكبة للتقدم التكنولوجي نذكر منها:

- المجالس القومية المتخصصة: تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا.
- جامعة الزقازيق، ادارة الاحصاء والتخطيط لجامعة الزقازيق من العام الدراسي

ان المؤلف قام بالاعتماد على جملة من الكتب التي الفها في مختلف المواضيع نذكرها:

- الارشاد النفسي للأطفال.
- محاضرات في التربية الخاصة لغير العاديين.
- العلاقة بين الابداع الفني وبعض المتغيرات الشخصية لدى المكفوفين "رسالة دكتورة"
- الاتجاه نحو الجنس المعلم في المدارس .

ومن كتب سعيد طه هي:

- التعليم الاساسي وتنمية ابعاد.
- المسؤولية الاجتماعية للتلاميذ "رسالة ماجستر".

ومن الكتب الاجنبية:

-EL.SAATY.H; youth and changing society.in youthintellctuals and change confernce in mouradwahba(ed) the angle egyption book shop cairo 1983-p137
Schlossberg. nk. etal:improvinghighereducationenvironment for adultsjossey-basspublishers.san francisco.london1989.

اما من ناحية توثيق المراجع فالمؤلف لم يوثق مراجع البحث بطريقة علمية صحيحة فقد رتبها ترتيبا عشوائيا وقد اصاب الباحث في استخدامه للدراسات السابقة لكن لم يستند الى اي مصدر، فالمراجع الي عاد اليها الباحث كانت مرتبطة بموضوع الدراسة وقد احسن الاختيار.

ومن خلال تصفحنا لهدا المرجع الهام جينا عدة فوائد تيسر لنا طريقنا خاصة، ونحن مهتمين بهذا المجال ونود التوجه الى التعليم وقد ازاح المؤلف الغموض على الكثير من المشاكل التي تعيق درب المدرس والموجه الاساسي للمتعلم.

المبحث الثالث: تقييم الكتاب:

يعتبر الكتاب المعلم اعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة، التربية الخاصة لإرشاد النفسي" ذو اهمية بالغة في مجال التربية والتعليم بصفة عامة فموضوع الدراسة له قيمة علمية واسعة وفي نفس الوقت موضوع جذاب ومثير لاهتمام فهذا الموضوع له صلة بالمجتمع لان مهنة التعليم هي المسؤولة عن ارسال التجديد والتغيير في المجتمع.

فمن ناحية اسلوب الكتاب فهو واضح يصل بسهولة للقراء وليس مقتصر على فئة محددة فقط فالمصطلحات واللغة المستخدمة في الكتاب سلسة واضحة المعاني، أما فيما يخص اوراق الكتاب فهي جميلة ناصعة البياض مكتوبة بخط واضح مما رغب القارئ للقراءة وتفتح له الشهية لاطلاع.

ومن هدا المنطلق فالمؤلف له مجموعة من الرسائل التي يحرص على توضيحها وتوصيلها فالفكرة الرئيسية للعمل هي فكرة مميزة مختلفة.

وعليه فالمؤلف تعرض على مجموعة من العناصر والمواضيع المهمة اعتمد في طرحها على ترتيب يسهل على الباحث او القارئ ولابد من التأكيد على ان المؤلف قد قام بربط جميع العناصر المحورية الموجودة في الكتاب بالعنوان.

وتجدر الاشارة بان لغة الكتاب مناسبة تماما للغة المستهدفة حيث كانت لغة سليمة من الاخطاء المطبعية الاملائية كما ان حجم الكتاب مناسب للموضوع المتناول"دور المعلم وإعداد هو مكانته"

فهو موضوع واسع لان المعلم هو مربي الاجيال والتركيزة الاساسية في العملية التعليمية وكم سبق الذكر ان الكتاب احتوى على مقدمة وستة فصول فمقدمة الكتاب عرض بالتفصيل محددات الكتاب ولكن قدمت بشكل مسهب ممل.

كما احتوى المؤلف على مجموعة من المحاور الاساسية غنية بالمعلومات كافية وشافية حول الموضوع الاساسي وقد نوقشت الموضوع من جميع جوانبه .

ومن مزايا الكتاب ان الكاتب قام بتقديم مدخل عن الفصل كي يزيل الغموض والإبهام للقارئ والباحث،كما انه ذكر الدراسات التي اعتمد عليها في كل فصل.

نسجل تغيير في المصطلحات الكتاب لتفادي التكرار وتفتقد لشرح معانيها خاصة الصعبة منها حتى تيسر للقارئ الفهم.

وأشتمل الكتاب على جداول كانت لها اهمية كبيرة تفيد الباحث كونها عرضت بطريقة مفصلة دقيقة.

ولا يفوتنا ان نبوه ان معظم الفصول كانت طويلة ومصحوبة بأدق التفاصيل وأخرى نوقشت بطريقة سطحية ونسجل وجود بعض العناصر التي لا تمد البحث بأهمية في الفصل السادس اما فيما يخص قائمة المصادر والمراجع التي استخدمها المؤلف كانت مراجع اساسية جديدة وحديثة ومتنوعة وما سجلناه كنقص انها وثقت بطريقة عشوائية.

وجود الفهرس وحسن ترتيب عناصره وترقيمه الدقيق سهل علينا الرجوع الى محتويات الكتاب وهو كدليل يعود اليه الباحث لينقص عليه عبء البحث عن المعلومات وعدم اضاعة الوقت في التصفح فقد اعطانا صورة مصغرة ومسبقة عن المعلومات المتوافرة في الكتاب.

ونلاحظ من خلال تقييمنا للكتاب ان المؤلف قد نجح في ايصال رسالته فقد تميز بمجموعة من السمات عن الكتب الاخرى التي تناولت نفس الافكار ومن بين هده المميزات انه بموضوعات متنوعة وضرورية لمعلم المستقبل وألم بجميع الجوانب الت تساعد جميع المهتمين بإصلاح التعليم او برامج المعلم.

كما انه قدم موضوعات تساعد في اعداد معلم ناجح ،يرشد ويعلم طلابه الأفضل وكل ما سبق ذكره من مزايا وسمات ان كانت تدل على شيء انما تدل عل مدى ثقافة الكاتب الواسعة وتطلعه على دراسات غير ممن سبقوه.

فقد نال هدا الكتاب اعجابنا من زاوية منطقية، واستمتعنا بدراسته وتحليله، كتاب هام في تخصص التعليمية وقد انار لنا دربنا في هدا المجال الذي نود اتباعه في المستقبل القريب ان شاء الله.

الخاتمة

الخـــــاتـــــمـــــة:

بعد التمعن في فصول ومطالب الكتاب ودراستنا له، رصدنا مجموعة من الملاحظات والنتائج التي بعد جمع وتفسير وتحليل اهم المعلومات الخاصة بموضوع بحثنا، يمكن حصرها فيما يلي:

- ان التربية والتعليم هي المحرك الاساسي في بناء المجتمعات وتطور الحضارات ورقي الافراد، وهي عملية منظمة ومدروسة تقدم من قبل الاهل والمدارس والجامعات والمؤسسات المجتمعية ،تهدف الى نقل المهارات والمعارف للأفراد.
- المعلم هو عماد الدولة وحجر الأساس، فلا تقوم الدول والأوطانإلا به ولا تزدهر النفوس بالعلم إلا بفضله.
- لتأهيل المعلمين اهمية في تزويد المعلمين بمستجدات وخبرات تستلزم الاحاطة بها خاصة ونحن نعيش في عالم متجدد.
- للمعلم مكانة هامة في المجتمع فهو احد الرجالات الاساسية في تشكيل المجتمع به تزهو العقول وتنفتح الاذهان.
- للمدرس دور مهم في العملية التعليمية حيث اختلفت ادواره وتنوعت .
- التربية تعلم الفرد وتكسبه مهارات معينة، حيث تعتبر أحد الأسس الكبرى التي تعتمد عليها الاممفي الاحتفاظ بكيانها .
- التربية الخاصة هي مجموع من البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من اجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم.
- الارشاد النفسي هو ركن اساسي في اعداد برامج المعلمين، ومنه من قال انه حاجة اساسية لكل فرد حيث يمر من خلال مراحل نموه بفترات حرجة يحتاج فيها الى الارشاد النفسي.

وختاما نترك الباب مفتوح أمام اي طالب أو باحث علمي للاستزادة من العلم والإضافة الى هدا البحث حتى تستمر سلسلة المنفعة العامة، في التقدم ،فهدا الموضوع نال اهتمام فئة كبيرة من الاشخاص، وبهذا نحن نقدم الفرصة الى جميع الباحثين والدارسين في هدا التخصص من اجل اثراء البحث بأي افكار جديدة، ونحن نطلق العنان امام تفكير الباحثين حيث يتمكن من تقديم اي افكار وتقنيات او اقتراحات جديدة من شانها ان تساعد على تعزيز درجة الفائدة على الافراد والمجتمع ككل.

ومع هدا نحن نعلم أن بضاعتنا في هده السطور بضاعة مرجاة فان اصبنا فيما كتبنا فبفضل الذي بيده المصير، وان اسانا فمن نقصنا وتقصيرنا، فكل ابن ادم خطاء نساء والكمال لخالق الارض والسماء ومن له العزة والكبرياء وصلى اله على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم

1. الاتصال التربوي – حارث عبود- دار وائل للنشر والتوزيع- ط1- عمان- الاردن
2. ادارة الموارد التربية الاستراتيجية- السلمي علي- دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع- دون ط- القاهرة-2001.
3. الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية – رافدة الحرير – سمير الامامي-دار المسيرة-دون ط-عمان- الاردن-2011.
4. الارشاد النفسي المدرسي- دون بلد- ماهر محمود عمر- ط2- 1999-1420 ه.
5. الارشاد النفسي في المدرسة – اسسه ونظرياته وتطبيقاته- صالح احمد الخطيب- ط1- دون بلد- 2013-1434ه- دار المسيرة للنشر والتوزيع.
6. أسس التربية – عزت جرادات- نوفان عبيدات- هيفاء ابو غزالة-جندي عبد اللطيف- دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان- ط1- 2008-1429ه
7. أسس التربية الحديثة ونظم التعليم – محسن علي عطية- دار المناهج- دون – ط- عمان 2009.
8. تخطيط برامج التدريس لتناء الخدمة لمعلمي المرحلة الاولى في العراق- بديع محمود- مطبعة الامة- دون ط- بغداد- العراق-1975.
9. التدريب مفهومه وفعاليته وبناء البرامج للتدريس وتقويمها-الطعاني حسن- دون ط- عمان- دار الشروق-2002.
10. التدريس المصغر ومهارته- ماجدة مصطفى – السيد صلاح الدين خضر- ط1- دون بلد- 2007-2006- دار العربية للنشر والتوزيع.
11. التربية لمدارس المعلمين والمعلمات لطلاب الكفاءة- محمد كمال النخاس وآخرون– ط2- القاهرة-1956.
12. التعليم المفتوح والتعلم عن بعد اساس التعليم ال الكتروني- سامي لخفاجي- ط1- دون بلد- 2015-1436 ه- الاكاديميون للنشر والتوزيع.
13. تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين- مجدي عزيز- ابراهيم- (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)- عالم الكتب للنشر والتوزيع- دون ط – القاهرة - 2006.
14. دليل المرشد التربوي في المدرسة – العزة سعيد حسني- ط1- عمان – دار الثقافة للنشر والتوزيع- 2006 .
15. سيكولوجية المدرس-دراسة وظيفية تحليلية – ناصر الدين زيدي- ديوان المطبوعات الجامعية- د.ط- دون بلد.2005
16. علم النفس التربوي للمعلمين – الازرق عبد الرحمان- مكتبة طرابلس العلمية العالمية-دون ط- طرابلس- 2002.
17. علم النفس التربوي وتطبيقاتها في مجال التربية الخاصة- تيسير مفلح كوافحة- ط2-2007. دار المسيرة للنشر والتوزيع- الاردن.
18. العلم والتعليم والمعلمين- منظور علم الاجتماع- حسين عبد الحميد احمد رشوان- مؤسسة شباب الجامعة- د ط- دون بلد-2007.
19. العملية الارشادية والعلاجية – محمود-الشناوي- ط1-1937- دار غريب للنشر والتوزيع- القاهرة.

20. قراءات في التقويم التربوي –محمد مقداد وآخرون–مطبعة عماد قرفي –دون ط-باتنة – الجزائر-1993.
21. المجلات:
22. المدخل الى التربية الخاصة –جمال محمد عبد الخطيب-منى صبحي الحديدي-ط1. 2009 -1430ه-دار الفكر المملكة الاردنية الهاشمية –عمان.
23. المدخل الى التربية الخاصة –قحطان احمد طاهر – دار وائل للنشر والتوزيع-ط2-دون بلد-2008.
24. مدخل الى التربية ومهنة التعليم – جمال الدين نادية وآخرون– كلية التربية جامعة عين الشمس- دون ط- القاهرة-1992.
25. مدخل الى علم التدريس - تحليل العملية التعليمية- الدريج محمد- دار الكتاب الجامعي العين- دون ط- الامارات العربية- 2003.
26. المشكلات الت تواجه المعلمين العرب وحلولها- يزيد عيسى سيوطي- المجلة العربية للتربية- العدد2-97-12-17
27. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير- الرافعي احمد بن احمد بن علي- المقري القيومي- المكتبة العلمية- دون ط- بيروت.
28. المعلم اعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة – التربية الخاصة- الارشاد النفسي- محمد أحمد سعفان- سعيد طه محمود- ط2- دون بلد.
29. المعلم ومناهج وطرق التدريس- محمد عبد العليم مرسي- دار عالم الكتب للنشر والتوزيع- دون ط- الرياض-1984.
30. مناهج البحث في التربية وعلم النفس –سامي محمد ملحم – ط3- 2005- دار المسيرة للنشر والتوزيع- عمان.
31. مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة- جمال خطيب- منى الحديدي- ط1- 2009-1430ه- دار الفكر-الاردن.
32. مهنة التعليم وادوار المعلم فيها –محمد احمد عبد الكريم واخرون- دون ط- الاسكندرية-2006.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	أ
الفصل الأول: الدراسة الظاهرية للكتاب	
المبحث الأول: التعريف بمؤلف الكتاب	06
المبحث الثاني: قراءة وصفية لواجهة الكتاب	07
المبحث الثالث: قراءة في عنوان الكتاب	08
الفصل الثاني: الدراسة الباطنية للكتاب	
المبحث الأول: قراءة في محتوى الكتاب	13
المبحث الثاني: تقييم المصادر والمراجع	33
المبحث الثالث: تقييم الكتاب	35
الخاتـــمـــــة	38
المصادر و المراجع	40

الملخص:

تعتبر العملية التعليمية مجموعة منظمة و منسقة من الانشطة و الاجراءات التي تهدف الى تلبية الاحتياجات التعليمية، حيث تهدف الى اكساب المعلم العديد من المهارات التعليمية، و لعل من اهم ركائز العملية التعليمية و اهم عنصر في التعليم المدرسي "المعلم"، فهو يتولى مسؤولية عظيمة تتمثل في تغذية الفكر و تزويده بالمعرفة فله مكانة هامة حيث يساهم في تنشئة الاجيال لخدمة أنفسهم و اوطانهم، فمقياس تقدم الامم يرتكز على تعليم و الاهتمام بشريحة المعلمين، اذا وجب اعداد المعلمين و تكوينهم مهنيا، لان التأهيل يعمل على صقل و تنمية القدرات و الكفاءات البشرية في دوابيها العلمية و العملية و الفنية و السلوكية، فهو سلوك يمد المعلمين بمعارف و معلومات و نظريات و مبادئ و قيم تزيد من قدرتهم على العمل وتحسن من مستوى آدائهم، و بالتالي تأدية أدواره في مهنته التدريسية.

الكلمات المفتاحية:

- التعليمية - التربية - التعليم - المعلم - اعداد المعلم - المكانة الاجتماعية
- دور المعلم - التربية العامة - التربية الخاصة

Summary :
The teaching process is a set of harmonious and organized activities that lead to meet the learning needs , it aims at providing the teacher with a lot of teaching competencies and may be one of the most important pillars of this teaching process or its most important element is the teacher who has a great responsibility in feeding thought and providing knowledge he has a crucial position in upbringing generation who will serve themselves and their countries , because the school of progress of any nation relies on education and how much importance is granted to teachers , Hence there should be a short of preparation and professional formation for Thacher because this habilitation work to refine and enhance human capacities and competencies on the scientifis practical artistic and behavioural level it is on act that endow teachers with knowledge and information , theories principal and values that increase their ability at work and embetter their levels of performance and consequently the teacher will be able to Corry out this roles in his education mission
Key words :
- Teaching – education – teacher - teacher preparation – social status
- teacher's role – general education – special education .

Résumé :
Le processus de l'enseignement est un ensemble organisé et coordonné d'activité et procédure, il vise à donnés à l'enseignement de nombreuses compétences éducatives peut être l'un des piliers les plus important de la scolarité est l'enseignant il a une grande responsabilité de nourrir la pensée et de lui fournir des connaissances (savoir) il a une place dans sa nation ou il contribue à la création de générations pour se servir elles. Mémés et servir leurs parties le mesure du progrès des nations repose sur l'éducation et importance donnés aux enseignants et si es enseignants doivent être préparés et fermes professionnellement parce que la réhabilitions travaille à affiner et à développer les capacités et les compétences humains dans ses aspects scientifique pratique , technique et comportement c'est un comportement qui fournit aux enseignants des connaissance des informations des théories et des principes et augmente leur capacité à travailler et améliore leur niveau de performance et peuvent donc jouer leurs rôles dans leur profession d'enseignant.
Mots clés :
- Educatif – Educations - pédagogies – l'enseignant – préparations
- de l'enseignant – statut social – rôle de l'enseignant
- enseignement général – éducation spéciale .